



أثينا في 1 أبريل 2020

إلى :

- المرفقين المرسل إليهم

الزملاء والشركاء الأعضاء

نتوجه لكم بهذه الرسالة ، في فترة الوباء الرهيب الذي ظهر في جميع أنحاء الأرض ويهدد حياتنا ، الإقتصادية ، التنمية وحضارتنا .
إننا نستخدم مصطلح " الحرب ضد فيروس الكورونا " كي نبرز حدة المشكلة والصدام ، التهديد غير المتماثل وضرورة المواجهة الفعالة له . هذه الإستراحة الإجبارية ، توفر لنا جميعاً إمكانية التفكير في مبادئ وقيم سائدة في حياتنا والوسائل والسياسات التي إستخدمناها من أجل سيادة هذه القيم . إن المجتمع بأكمله يخوض في وقتنا الحاضر معركة شرسة من أجل إنقاذ أقراننا من البشر وتفادي تدهور مستوى معيشة البعض ، حيث أنه في جميع الأحوال لا يؤثر حدث مدمر ما على جميع البشر بالتساوي . لا سيما أنه قد ألقى الضوء على نقاط ضعف نظام الحماية الإجتماعية .
لقد أبرزت الأزمة الحالية ، أن كل فعل نقوم به يؤثر على الآخرين وأنه ببساطة كل إنسان منا يحتاج إلى الآخر . في الحقيقة فإن البعض منا يواجه الخطر بدرجة أكبر أو أصغر من البعض الآخر ، إلا أن ذلك لا يعنى أن لدينا مسئولية أصغر أو أكبر بالنسبة لتطور الوضع الذي نعيش به وما نقرره بالنسبة لحل الأزمة . إننا مدعوين للدفاع عن كياننا وكرامتنا جميعاً ، باللجوء اليوم إلى مبادئ وقيم ، كنا قد سمحنا بتدهورها تحت مسمى بعض المبادرات الأخرى ، بالتغاضي عن إضعاف الضعيف وتقوية القوى .

إننا نفكر مرة أخرى اليوم في أهمية قيمنا المشتركة ، والمعضلة الأساسية الوهمية التي إنزلقنا فيها تدريجياً ووجدنا أنفسنا أمام خيار : الإقتصاد أم المجتمع .
نعبر مرة أخرى عن ضرورة الثقة في الإنسان ، في العلم والمؤسسات ، وندرك مرة أخرى أن الحياة هشة ، ضعيفة وثرينة .



إن التحدى الأكبر فى هذه الأزمة الحالية هو ما نطلق عليه بصورة عامة ومبهمه مصطلح " الصحة العامة " . لقد قال هيبوقراط ، أبو الطب ، أنه " لا يمكن أن يتعلم الطب من لا يعلم من هو الإنسان بالضبط " . يتحمل الأطباء والعاملون فى التمريض المسؤولية الرئيسية للخروج من نواة هذه الأزمة . إلا أن كل إنسان منا ، السياسيون ، البرلمانويون ، النساء والرجال ، يستطيع أن يساهم فى إدارة وحل الأزمة ويتحمل فى النهاية المسؤولية التى تقع على عاتقه . نقطة الإنطلاق لهذا الجهد هى دعم ومساندة نظم الصحة العامة ونظم الأمن .

إننا نعيش فى عالم يتميز بالإرتباط المتبادل والعولمة . يبرز التاريخ أن كل أزمة هى فرصة للتعلم أكثر فى التعاون فيما بيننا ، لحماية مواطنينا ، إعادة صياغة شبكة العلاقات التى تربط فيما بيننا ، تقوية مؤسساتنا البرلمانية ، كساحات للتقارب بين وجهات النظر المختلفة وحماية مكتسباتنا الديمقراطية .

يتمثل التحدى الأكبر فى نجاحنا سوياً وعدم بقاء أى منا فى الخلف . إننا مدعوين أن نعمل من أجل رؤية ، من أجل علاقة جديدة بين الإقتصاد و السياسة والمجتمع . نحن البرلمانويون ، مدعوين لتسليط الضوء كمرکز للتضامن . بهذه الأفكار نتوجه إلى الجميع بالتحيات الحارة ونتمنى للزملاء المسيحيين " عيد فصح سعيد " .

مع خالص التقدير

الأمين العام

د. أندرياس ميخائيليديس

Recipients:

- President of the European Parliament Mr. David Sassoli
- President of the European Commission Ms. Ursula von der Leyen

- Vice Presidents of the European Parliament:
Mairead McGuinness
Dimitrios Papadimoulis

- Vice-Presidents of the European Commission:
Maroš Šefčovič
Dubravka Šuica
Margaritis Schinas

- Chair or Co-Chair of the European Political Groups in the European Parliament:
Group of the European People's Party (EPP), Manfred Weber (Germany)
Group of the Progressive Alliance of Socialists and Democrats in the European Parliament (S&D), Iratxe García Pérez (Spain)
Renew Europe Group, Dacian Ciolos (Romaniaα)
Group of the Greens/European Free Alliance (Greens/EFA), Ska Kellerfrom (Germany) & Philippe Lamberts (Belgium)
Identity and Democracy (ID), Marco Zanni (Italy)
European Conservatives and Reformists (ECR), Ryszard Antoni Legutko (Poland) & Raffaele Fitto (Italy)
Confederal Group of the European United Left - Nordic Green Left (GUE/NGL), Mannon Aubry (France) & Martin Schirdewan (Germany)

- Inter-Parliamentary Organisations:
Inter-Parliamentary Union (IPU)
Council of Europe Parliamentary Assembly (PACE)
Organisation for Security and Co-operation in Europe Parliamentary Assembly (OSCE PA)
NATO Parliamentary Assembly (NATO PA)
Parliamentary Assembly of the Mediterranean (PAM)
Parliamentary Assembly of the Union for the Mediterranean (PA-UfM)
Parliamentary Assembly of the Black Sea Economic Cooperation (PABSEC)
Pan-African Parliament (PAP)
Parliamentary Union of the OIC Member States (PUIC)
Parliamentary Assembly of the Union Russia - Belarus
Latin-American Parliament (Parlatino)
Parliament of the Southern Common Market (Mercosur)
The Arab Parliament (AP)
Arab Inter-Parliamentary Union (AIPU)

Interparliamentary Assembly of Member Nations of the Commonwealth of Independent States (PA CIS)
South-East European Cooperation Process (SEECP)
The Baltic Sea Parliamentary Conference (BSPC)
Baltic Assembly (BA)
Nordic Council
Parliamentary Assembly of the GUAM (Georgia – Ukraine – Azerbaijan – Moldova) Organization for Democracy and Economic Development
Parliamentary Assembly of La Francophonie (APF)

- Civil Society Organisations:

International Catholic Legislators Network (ICLN)
Organisation ‘Religions for Peace’ - Europe (RfP-Europe)
Movement for Politics & Policy for Unity (MppU)
International Center – Communion and Liberation
World Council of Churches (WCC)
European Council of Churches (ECC)
Focolare Movement
Niwano Peace Foundation
King Abdullah bin Abdulaziz International Centre for Interreligious and Intercultural Dialogue (KAICIID)
Community of Sant’Egidio

Cc:

- *Members of the International Secretariat of the Interparliamentary Assembly on Orthodoxy (I.A.O.)*
- *President of the I.A.O. General Assembly, Member of the State Duma of the Russian Federation Mr. Sergei Gavrilov*
- *I.A.O. Parliament – Members*
- *Congress of Leaders of World and Traditional Religions*
- *Muslim Council of Elders*